



في أول حوار صحفي لأول وزير للاتصالات وتقانة المعلومات الوزارة من أنشط الوزارات في محور التحرك نحو الجنوب من خلال الوحدات التابعة للوزارة د. يحيى: لا أستطيع ان اقول بانني يمكنني ان احل كل مشاكل التقنية في السودان

قيام وزارة خاصة بقطاع الاتصالات وتقانة المعلومات تعتبر نمطا للعاملين في هذا المجال ، وبشرى انتظرها انسان السودان كثيرا، و فيما مضى من زمن كان تقنيي المعلومات ومهندسي الحاسوب والاتصالات بلا جسم يرعى همومهم ويدفع بطموحاتهم الى الامام وقد اجتهد هؤلاء في ان يوجد كيان يرعى تقانة المعلومات بالسودان، ونحن نقف عند باب الوزير الشاب د. يحيى عبدالله لنحاوره نبعث بالترسنة لكل من ينسب الى قطاع المعلومات بهذه الوزارة التي نأمل ان تلبي طموحاتهم وامالهم وتدفع بالبلاد الى مصاف متقدمة. يعتبر حوارنا هذا اول حوار يفرض بالسيد الوزير بين خطط وطموحات الوزارة في الارتقاء بالاتصالات والمعلومات وبسط التقنية والعرفة .

حوار: ثيلى عباس - السر على سعد تصوير: عبد المنعم محمد النور



وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات ووزارة وليدة ينتظر منها الكثير في مجال الاتصالات وتقانة المعلومات .. لا بد وان هنالك مرجعية تُستند عليها في ارساء وتوطين التقنية..؟ الوزارة تستند في عملها على الإرث القديم الذي أرسته أذرعها - الهيئة القومية للاتصالات والمركز القومي للمعلومات - والوزارة تستهدي في تطبيق شعار نحو مجتمع المعلوماتية بالمرسوم الرئاسي رقم ٢٢ الذي بموجبه تم إنشاء الوزارة إضافة للدستور والخطة الموجهة للحكومة الإلكترونية وخطاب السيد رئيس الجمهورية الانتخابي وذلك كله يأتي في إطار الخطة الخمسية محور المعلومات.

ما هي المؤسسات والأجهزة التي تكون هيكل الوزارة؟ .. ما هو مصير كثير من اللجان الفنية ومجالس إدارات الوحدات التابعة للوزارة؟

الوزارة تتكون من المركز القومي للمعلومات والهيئة القومية للاتصالات ولجنة المصادقة الالكترونية . كذلك للوزارة مجلس وزارة والآن نقوم بتكوين المكتب الاستشاري للوزارة من المتخصصين في مجال المعلومات. أما بخصوص اللجان الفنية فإنه سيتم إعادة تشكيلها مرة أخرى وكذلك سيتم إعادة تشكيل مجالس إدارات الوحدات التابعة لها إنصياعا للقرارات الرئاسية وننتهز هذه السانحة لإشادة بالمهندس علي أحمد عثمان وزير الدولة بالصناعة ورئيس مجلس إدارة المركز القومي للمعلومات الذي حقق المركز في عهد مجلسه الكثير من النشاط والأداء الجيد .

كاول وزير للاتصالات وتقانة المعلومات .. ما هي رؤيتكم لاجراء تغيير في قطاعي الاتصالات وتقانة المعلومات؟ الحمد لله هنالك الكثير من الخطط والقوانين سنعمل على إنزالها أرض الواقع وسيتم الإستهداء بها في وضع اللوائح المنظمة للمشاريع ودراسة جدوى كل مشروع . كما كان هنالك مشروع الحكومة الإلكترونية والذي أعتقد أن أكبر عقبة في تنفيذه هو معوق إجرائي يتمثل في إنفعال الجهة المعنية.

تفاعل الوزارات مع سياسة الدولة للتحويل الإلكتروني ورقمنة خدماتها .. ألا ترى أن هذا المحور لا يزال يحتاج الكثير؟

تم الإتصال بكل الوزارات لتحديد الخدمات التي يجب طرحها للجمهور وهنالك الكثير من الوزارات جأوبت مع ذلك . ونعتقد نحن كوزارة تنسيقية نطرح المبادرات مع الوزارات الأخرى مثل مشروع الصحة الإلكترونية الذي يتم مع وزارة الصحة . والآن بعد أن كان شقي الوزارة في وزارتين مختلفتين أصبحنا تحت وزارة واحدة نتوقع أن نحقق الكثير في محور التحويل الإلكتروني.. وإن كنا نرى أن شبكة الإتصالات في السودان مستغلة تماما رغم البنيات التحتية الضخمة يجب أن يتم إستخدامها في نقل البيانات . فشركات الإتصالات قدمت أعمال كبيرة وضخمة في مجال الإنترنت ولا زلنا نطمح في المزيد .. قاطعناه، ولكن تكلفة الإنترنت في السودان عالية جداً مقارنة بدول أخرى..؟

الهيئة القومية للاتصالات بدأت محاولات جادة مع شركات الإتصالات في تخفيض كلفة الإتصال بالانترنت.

الخدمات الإلكترونية التي تطرحها الوزارات للمواطن .. متى نتوقع أن تكون خدمات فعلية ويستفيد منها المواطن دون التحرك الى الوزارات المقدمة للخدمة؟

الخدمات الإلكترونية بسيطة جداً كحلول تقنية فالخدمة تتطلب

ستعامل مع
الخصام الأمريكي
عبر تشجيع
المبادرات في
التقانات
مفتوحة المصدر

جهاز المؤتمرات المتلفزة Video Conference والمجدد الآن سيتم إدارة كاملة للعملية الصحية إلكترونياً - ونتمنى أن يقوم الأخوة بالمركز القومي بالمعلومات بتحرير صفحة تنويرية للمواطن حيث أن المشروع سيقوم بإستيلاء تام على كل المستشفيات والمشروع شراكة بين الوزارة ووزارة الصحة .

ما هي اتجاهات الوزارة لإنشاء علاقات مع المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية الشبيهة؟

الوزارة لها علاقات متميزة ووطيدة عبر الهيئة القومية للاتصالات والمركز القومي للمعلومات مع كثير من المؤسسات والمنظمات العالمية وأوضح أن هناك تنسيق جيد بين المركز القومي للمعلومات والهيئة القومية للاتصالات ونعمل الآن في وضع قاعدة بيانات للإستفادة من هذه المؤسسات للحصول على دعم واضح..

ما هي البدائل التي تعمل الوزارة من خلالها لتجاوز الحصار الأمريكي على السودان؟

المواطن لا الدولة هو الذي تأثر بالحصار الأمريكي في مجال تقانة الاتصالات والمعلومات وسيتم التعامل معه عبر تشجيع المبادرات في التقانات مفتوحة المصدر ويجب

دعم مركز المصادر المفتوحة كأول رد فعل ويجب عكس الآثار الناجمة للتأثير في القرارات الأمريكية . وكثير من الدول مثل ألمانيا وماليزيا والبرازيل أجهت نحو البرمجيات مفتوحة المصدر لتطوير الكوادر وتوطين التقانة وذلك بتوفير ميزانيات مناسبة . وحقيقة الخريجين يحتاجون الى تدريبي مهني متطور.

وجود بيانات ودفع إلكتروني إضافة الى المعالجة . ولكن هناك عقبة الدفع الإلكتروني والوزارة الآن تعمل في إجاه حل هذه المشكلة بالتنسيق مع الجهات المالكة للمال - وزارة المالية وبنك السودان المركزي - ولجنة المصادقة الإلكترونية . والعقبة الثانية هي البريد وتم توكيل أمره للسيدة وزير الدولة ويجب أن يوضح قطاع البريد كيف سيغطي كل أرجاء البلاد.. ولكن يمكن أن نقول أن أي منطقة تصلها شبكة هاتف

جوال سيكون بها إنترنت وكل خدمة كذلك لديها أذرع لتوصيل النتيجة ..

قاطعناه، ماذا عن الريف في تطبيق هذه الخدمات الإلكترونية في ظل إعدام مصادر الطاقة فضلا عن الألية التقنية؟

مبتسما - لا أستطيع القول بأنني يمكنني أن أحل كل مشاكل التقنية في السودان ولكننا سنعمل ما في وسعنا .. ونتمنى أن ينقل البريد البيانات

والطلبات من المناطق التي تعاني مشاكل تقنية والبريد على الرغم من تخصصته إلا

أنه يحتاج الى الدعم وإعادة هيكلة وتفعيل الحكومة الإلكترونية يتم بالربط بين كل الأطراف المستفيدة من الخدمة.

تحدثون عن مشروع الصحة الإلكترونية .. ما هي ملامح هذا المشروع وما الفرق بينه ومشروع التطبيق عن بعد؟

الموضوع القديم كان عبارة عن نقل وتبادل المعرفة والتشخيص عبر

